

محمد بن راشد: حملة وقف الأم تحقق 1.4 مليار



دبي - الخليج

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، عن نجاح حملة «وقف الأم»، التي أطلقها سموه في 4 مارس 2024 لتكريم الأمهات بإنشاء صندوق وقفي بقيمة مليار درهم لدعم تعليم وتأهيل ملايين الأفراد حول العالم، في تخطي مستهدفاتها خلال أقل من شهر من إطلاقها، مؤكداً سموه أن الحملة مستمرة وباب المساهمة سيبقى مفتوحاً طيلة العام.

ووصلت المساهمات في حملة «وقف الأم» قبل نهاية شهر رمضان الفضيل إلى مليار و484 مليون درهم. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «مع خواتيم الشهر الفضيل.. نسعد بختام عمل شارك فيه مئات الآلاف لتكريم الأم.. وقف الأم» الذي بلغت المساهمات فيه أكثر من 1.4 مليار درهم خلال الشهر الفضيل.. وقف دائم للتعليم.. وصدقة جارية عن الأمهات في دولة الإمارات.. وبركة لنا في أعمالنا ومسيرتنا». وأضاف سموه، «ستبقى الأم جنة.. وطريق إلى الجنة.. ولن يوفيهها حقها شيء... وسنحتفي بها دائماً وأبداً... حفظ الله جميع الأمهات.. وحفظ الله دولة الإمارات».

وأكد سموه، أن «نجاح حملة وقف الأم في تخطي مستهدفاتها في وقت قياسي يؤكد دائماً وأبداً أن العطاء جزء من فطرة أهل الإمارات ومبادئهم وسلوكياتهم»، مشيراً سموه إلى، أن «المجتمع الإماراتي أفراداً ومؤسسات قدموا نموذجاً يحتذى في البذل والعطاء.. هؤلاء جزء من منظومة الإمارات القيمية وهويتها الإنسانية». وأضاف سموه، «دولة الإمارات لن تتوانى عن القيام بدورها في خدمة الإنسان والإنسانية.. والمساهمة في تحسين واقع المجتمعات من خلال مشاريع وحملات ومبادرات نوعية تتخطى فعل الإغاثة المؤقت إلى فعل تمكين بناء مستدام». كما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن «أي مبادرة تحمل اسم الأم وروحيتها وأيادها المحسنة هي مبادرة مباركة.. وخيرها مضاعف.. وأثرها عظيم.. ونتائجها مضمونة». «وختم سموه، «وقف الأم صدقة جارية عن أمهاتنا.. وسيبقى مفتوحاً لضمان تعظيم الخير

إقبال كبير

وشهدت حملة «وقف الأم» إقبالاً مجتمعياً واسعاً وتسابقاً على فعل الخير للمساهمة في تكريم الأمهات ودعم الأفراد في المجتمعات الأقل حظاً، من خلال الارتقاء بالعملية التعليمية، ضمن مختلف المستويات الدراسية والمهنية والتأهيلية، مما يوفر فرصاً مستدامة لتحسين حياتهم، والارتقاء بواقعهم، ويسهم في تمكينهم وإعدادهم لأسواق العمل، الأمر الذي ينعكس على تحقيق الاستقرار في مجتمعاتهم وتفعيل عجلة التنمية والتطوير في شتى المجالات. ونجحت حملة «وقف الأم»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، في تجاوز مستهدفاتها خلال أقل من ثلاثة أسابيع بعد تدفق المساهمات عبر قنوات المساهمة الرئيسية من خلال الموقع الإلكتروني للحملة، ومركز الاتصال الخاص بها، والتحويل المصرفي لحسابها، وعبر الرسائل النصية تحت فئة «التبرعات»، DubaiNow «وكذلك باستخدام تطبيق «دبي الآن» لمستخدمي شبكة دو واتصالات من (Jood.ae) «أو عبر منصة دبي للمساهمات المجتمعية «جود

رسالة نبيلة



وأكد محمد عبد الله القرقاوي، الأمين العام لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، أنه «برؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سيبقى في صدارة أولوياتنا توفير أفضل الشروط من أجل تعليم مستدام، بما يترجم توجيهات سموه في تحقيق هذه الرسالة النبيلة وحشد الجهود للارتقاء بقطاع التعليم باعتباره العامل الحاسم في بناء مجتمعات أكثر استقراراً وازدهاراً». وقال: «تمثل حملة وقف الأم قوة دافعة جديدة لتأهيل الملايين من الشباب في المجتمعات الأقل حظاً من خلال توفير فرص تعليمية لهم وتطوير إمكاناتهم الأكاديمية والعملية بما يسهم في إحداث فارق في حياتهم»، منوهاً بأن الحملة شهدت استقبال مساهمات سخية، والإعلان عن اتفاقيات لتنفيذ مشاريع وافية مبتكرة من كبار المساهمين. وأعرب القرقاوي عن ثقته بأن هذا الدعم المجتمعي الذي حظيت به حملة «وقف الأم» سيمكنها من تحقيق رسالتها، بما يرسخ المكانة الرائدة لدولة الإمارات في العمل الخيري والإنساني

تفاعل

وشهدت حملة وقف الأم تفاعلاً ودعمًا واسعاً من كبار المساهمين، حيث أعلنت شركة عزيزي للتطوير العقاري عن مساهمتها بمبلغ 600 مليون درهم لإنشاء مجمع تعليمي وقفي، والذي يعد أحد أكبر المساهمات الخيرية في دولة الإمارات، حيث ستذهب عائدات المجمع التعليمي الوقفي بالكامل من أجل تمكين الطلبة من استكمال تعليمهم وتأهيلهم. والحصول على المهارات اللازمة لمواكبة المستجدات في سوق العمل.



كما ساهمت مجموعة شوبا العقارية بـ 400 مليون درهم لإنشاء جامعة وقفية، ضمن حملة «وقف الأم»، وذلك كأحد أكبر المساهمات الخيرية في دولة الإمارات. وساهمت مجموعة «ويست زون» بـ 130 مليون درهم لإنشاء مبنى وقفي تذهب عوائده للتعليم، ولدعم جهود مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية في مجال نشر المعرفة وتنفيذ عشرات البرامج والمشاريع الخاصة بقطاع التعليم في كافة أنحاء العالم.

مزادات أنبل رقم

ولعبت الفعاليات النوعية التي ساندت حملة «وقف الأم» دوراً مهماً في تحقيق أهداف الحملة في وقت قياسي، بما في ذلك مزادات أنبل رقم الخيرية للأرقام المميزة في أبوظبي ودبي، والتي جمعت 116,479,400 مليون درهم، بدعم من د.و. &e شرطة أبوظبي وهيئة الطرق والمواصلات في دبي واتصالات من وحقق مزاد أنبل رقم الخيري للأرقام المميزة في دبي 38 مليوناً و95 ألف درهم، حيث حققت المزادات الخيرية على الأرقام المميزة للوحات المركبات قيمة إجمالية بلغت 29 مليوناً و25 ألف درهم، والأرقام المقدمة من اتصالات من بمبلغ 4.135 مليون درهم، والأرقام المقدمة من دو ما مجموعه 4.935 مليون درهم. &e كما حققت النسخة الثالثة من مزاد أنبل رقم الخيري الإلكتروني الذي نظمته شرطة أبوظبي 78,384,400 مليون درهم، من خلال عرض 555 رقماً مميزاً خاصاً بلوحات المركبات في أبوظبي.

مبادرة مبتكرة

وشهدت حملة «وقف الأم» مبادرة مبتكرة لتكريم كبار الداعمين للحملة، حيث احتفى مركز دبي المالي العالمي بهم من خلال إبراز مساهماتهم على واجهة مبناه الرئيسي - البوابة، تعبيراً عن التقدير الكبير لإسهاماتهم، وفي إطار دعم الداعمين والشركات والمؤسسات وتبسيط الضوء على دورهم البارز في تحقيق مستهدفات الحملة.

وأصدرت حملة وقف الأم، من خلال موقعها الإلكتروني أكثر من 230 ألف سند مشاركة في الحملة للمساهمين بأسماء أمهاتهم برأ بهن وعرفاناً بعبائهن، حيث أتاحت الحملة منذ انطلاقتها إمكانية حصول المساهم على سند المشاركة بلغة ملؤها المحبة والتقدير، وتقديمها كهدية إلى والدته، باعتبارها صدقة جارية عنها تسهم في إنشاء الصندوق الوقفي لنشر نور العلم في المجتمعات الأقل حظاً، وتمكين الملايين من الحصول على فرص لاكتساب المعارف والمهارات والارتقاء بحياتهم نحو الأفضل.

• إعادة إحياء الوقف

وتسعى حملة «وقف الأم» إلى إعادة إحياء الوقف كأداة تنموية للمجتمعات، وترسيخ قيم برّ الوالدين والموودة والترحم والتكافل بين أفراد المجتمع، وإبراز الدور الذي تقوم به الأم في توفير مناخ أسري مشجع وداعم لتعليم الأبناء، إلى جانب تعزيز موقع الإمارات في مجال العمل الخيري والإنساني، من خلال توفير وقف مستدام يضمن توفير فرص للتعليم والتمكين للمجتمعات الأقل حظاً.

ويذهب ريع «وقف الأم» لدعم تعليم ملايين الأفراد حول العالم ومنحهم الأدوات والمهارات اللازمة لتكوين حياة مستقلة تصون كرامتهم وتضمن لهم العيش الكريم، وذلك بالشراكة مع عدد من المنظمات والمؤسسات الإنسانية. ويستهدف الوقف مساعدة كل إنسان يسعى إلى تلقي التأهيل العلمي والمعرفي والتدريب المهني الموجه في المجتمعات الأكثر احتياجاً لتمكينه وتسليحه بالأدوات المعرفية والعملية اللازمة التي تساعد على دخول سوق العمل كقيمة نوعية مضافة لنفسه ولمجتمعه.

• نجاحات كبيرة

وتندرج حملة «وقف الأم»، تحت مظلة مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، المؤسسة الأكبر من نوعها إقليمياً والمعنية بالعمل الإنساني والتنموي في مختلف أنحاء العالم، وتستكمل الحملة سلسلة إنجازات الحملات الخيرية السابقة التي أطلقت في شهر رمضان الكريم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي حظيت بتفاعل كبير من مجتمع الإمارات وحققَت نجاحات فاقت مستهدفاتها من حيث حجم المساهمات المالية وعدد المستفيدين منها حول العالم.

وسجلت حملة «10 ملايين وجبة» التي أطلقت في رمضان 2020 مساهمات فاقت 15.3 مليون وجبة، أتت من الأفراد، مواطنين ومقيمين من أكثر من 115 جنسية، ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص. ونجحت حملة «100 مليون وجبة»، التي تم إطلاقها في رمضان 2021، في مضاعفة عدد الوجبات التي وزعتها لتصل إلى ما يعادل 220 مليون وجبة تم توزيعها على 30 دولة حول العالم في 4 قارات، من خلال مساهمات 385 ألفاً من 51 جنسية، إلى جانب عدد كبير من المؤسسات والشركات.

وتمكنت حملة «مليار وجبة» في رمضان 2022 من تحقيق أهدافها خلال أقل من شهر من خلال 320.868 مساهماً في توفير الدعم الغذائي في 50 دولة.

وشهدت حملة «وقف المليار وجبة»، التي تم إطلاقها في رمضان 2023، إقبالاً مجتمعياً واسعاً، حيث نجحت الحملة في جمع مليار و75 مليون درهم مع نهاية شهر رمضان الماضي، كما استقبلت أراضي عقارية، وأسهم شركات، ومبالغ

نقدية، من الشركات والأفراد، واشتراكات بمبالغ يومية من آلاف الأفراد في المجتمع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.